

أين الطريق | مقدمة وترحيب بالسالكين إلى الله | الخطوة صفر | برنامج 10

حازم صالح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وانصاره وجنده ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

الله ان يجعل الطاعة رحماً بيننا. وان يجعل الایمان رحماً بيننا - 00:29

المؤمن هو الذي يحب المؤمنين والذى يشعر ببعض لهم لابد ان يراجع ايمانه في داخله المسلم هو الذى يشعر بحنين الى المسلمين.
والذى لا يشعر بهذا الحنين الى المسلمين لابد ان يراجع اسلامه في داخله - 00:00:46

الله تبارك وتعالى سمي المؤمنين لبعضهم احبة. وسمى الحب بينهم والعاطفة بينهم دينا وايمانا فاصبحتم بنعمته اخوانا. فاحمد الله عز وجل ان رزقنا ان نشتاق ما لم نلتقي فاذا التقينا سعدنا واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا ثقيلا في ميزاننا يوم القيمة. واتذكر ان

صحابة الاكرمين احبوا قول النبي عليه الصلاة والسلام يحشر المرء مع من احب وآكنت اتصور في بداية ان الصحابة سعدوا بهذا حتى ترتفع درجتهم في الآخرة في الجنة. يعني انا اول ما سمعت هذا الحديث تصورت ان الصحابة يحبون - 00:01:33

هذا الحديث لأنهم يحبون النبي عليه الصلاة والسلام ويحبون درجته العالية فإذا ما دخلوا الجنة ارتفعوا معه. يعني تصورت انها مصلحية مصلحية اخروية والمصلحة الاخروية هي الدين. لكن فقلت والله هل يحضر المرء مع من احب ؟ اذا - 00:01:56

مع النبي ان احبيته صلى الله عليه وسلم اذا انا فوق في الفردوس الاعلى. ولكنكم يا اخوانى عندما تقرأون الحديث تجدون الصحابة احب قد احبوا هذا الحديث لانهم لا يطيقون بعد عن النبي عليه الصلاة والسلام. الرجل قال له يا رسول الله لا نطيق فراقك من الصباح حتى المساء - 00:02:18

بالعاطفة التي سيحفظها الله تعالى على المؤمنين. فنحن نحمد الله عز وجل أن لنا قلوبنا تهوي إلى أخواننا وتحن إليهم ونسأله أن يديم علينا هذه النعمة يا رب العالمين - 00:03:03

ايها الاخوة اتفقنا على ان لقاءاتنا هذه سوف تدور حول فكرة اساسية هذه الفكرة الاساسية هي ان الله عز وجل اخرج المؤمنين الى نوران نورانية الى ايمانية الى شيء عظيم الى خير امة اخرت للناس. امة فاجأت البشرية كلها - 00:03:22

والعجب في الامر انك حين تراجع تجد هذه الامة المفاجئة للتاريخ البشري انا بقول لكم مفاجئة للتاريخ البشري مفاجئة للتاريخ 00:03:53

وتجد ان القرآن يسمى قبل بعثة الرسول عليه الصلة والسلام الجاهلية الاولى ويسمى ما بعد بعثة النبي عليه الصلة والسلام خير امة اخر حلت للناس ، غربة حدا هه الناس ، القدام ماتها - 00:04:17

والناس الجداد واتنسأً بعدهم ناس جداد لا هو اللي كانوا عايشين خلاص فجأة جت قنبلة ولا زلزال ولا بركان ولا حجارة من السماء

امطرت عليهم وقضت عليهم ثم جاء بعدهم خلق اخرين؟ اخرون؟ لا - 00:04:36

اما ايه؟ هم نفس الناس. ده الفرق الفرق عبارة عن ثلاثة وعشرين سنة وما هو اش فرق ده فيه ايات نزلت كنتم خير امة اخرجت الناس. نزلت قبل الثلاثة وعشرين سنة في وسطهم - 00:04:56

يعني الناس ما ماتتش ولا حاجة. هم هم اللي كان عنده عشرين سنة بقى عنده تلاتين. واللي كان عنده تلاتين بقى عنده اربعين واللي كان عنده اربعين بقى عنده خمسين يعني عشرة خمسة عشر سنة. ومع ذلك يوصف توصيف فترة زمنية من هذا الجيل من نفس الاشخاص بانها - 00:05:12

جاهلية عميماء ويوصف نفس الجيل في فترة زمنية اخرى على انها نورانية وخير امة اخرجت للناس الا يشتق الانسان ان يعلم ايه اللي حصل ما الذي حدث؟ ما الذي انقلب في في هؤلاء الاشخاص - 00:05:30

هذا هو موضوعنا ونحن نريد ان نعود اليها الاخوة اننا لا نتكلم ابدا بعاطفة محضة ولا نتكلم ابدا بوعظ شامل ولا نتكلم ابدا يعني بتاثيره فقط وانما نحن نريد ان نفهمه ان نستوعبه ان ندركه كيف يمكن ان يأتي هذا؟ من خلال ان نشرح او - 00:05:55

وان نخضع ما امامنا للفهم والتركيز. وانا لا اقصد اللي معه ماجستير ودكتوراة ولا معه طب وهندسة انا اقصد حتى شخص البسيط الفلاح في حقله والمصانع العامل في عمله او في مصنعه لازم يفهم - 00:06:24

لان انت مطالب ان تخرج نفسك انت الى نور الله من الجاهلية يخرجهم من الظلمات الى النور باذنه من الظلمات الى النور. طيب ازا كنت انا مطالب اخرج من الظلمات الى النور - 00:06:43

طب مش هتعلم كيف اخرج الاسلام الناس من الظلمات الى النور مش اتعلم كيف استطاع الاسلام ان يمد يده الى الجاهلية ويخرج الى النورانية؟ وانت يا اخواني لا تتصورون مش ممكن تتخيلوا - 00:06:58

حجم الجاهلية الاولى دي كان شكلها ايه؟ الجاهلية الاولى ليست شيئا بسيطا. انا عارف الناس فاهمها ايه. فاهمة اه الكفار الوحشين اللي كانوا بيعبدوا الحجارة وبيزعدوا بيسجدوا للاصنام ويشربوا الخمر ووحشين جدا ويؤذون الرسول عليه الصلاة والسلام وخلاص. تعالى على اي مسلم اسئلته هو ابو جهل وابو لهب ايه عيوبهم كانوا بيعملوا - 00:07:15

اه والله مش هيعرفوا غير كده. شباب معلوماتهم ضحلة جدا. بسيطة جدا. انما انا النهاردة في بداية هذه السلسلة معنى معكم ايه والاخوة بان نفهم سويا ما هي الجاهلية الاولى؟ لازم نعرف ايه هي الجاهلية الاولى دي - 00:07:42

فعلا اول شيء انه كانت عقولهم غريبة يجيب حجر يعني تصور واحد يطلع للصحراء ولا يطلع للجبيل يقول له هات الحجر ده ولا اقول لك بلاش ده هات اللي جنبه - 00:08:03

لا لا ده معوج قوي. طب هات ده. وبعددين ياخده هو الذي اختاره وانتقاوه ويأخذ الحجر ويذهب به الى بيته يقعد ينتحت ويصنفر ويصنع منه تمثال فاذا ما انتهى منه وضعه وقال هذا هو المسيطر علي ويسلام له. شيء غريب ايه اللي حاصل - 00:08:17
يعني كيف كانوا يفكرون؟ ولكن تعلموا هذا الامر مش غريب على الجاهلية ده اليهود ربنا سبحانه وتعالى قال انهم اشربوا في قلوبهم العجل اشربوا في قلوبهم يعني بقوا ما بيناموش الليل من حب العجل - 00:08:39

يسجدون للعقل وما تفهمش ايه العبرية اللي في العجل حتى يسجد له الانسان وحتى يحب ويشعر انه الله ويسلام له والكلام ده يا اخوة لغاية النهاردة حتى اليوم في من يعبد للاصنام ومن يعبد للعجل وللابقار - 00:09:00

يعني الهندي فيها ناس يرون البقرة يخرجن سجادا فيها مدن في الهند لو خرجت بقرة الى الطريق العام الى الهادي واي الى الطريق السريع الى الطريق الدائري وسدده لا يوم وقعدت لا يمكن يقوموه هيقوموا - 00:09:22

ربنا يقعد براحته لغاية ما يقوم حتى الان لغاية السنة اللي احنا فيها لغاية النهاردة دلو قتي ونفس المسألة هناك من يعبد حتى الان ويسلام ويتبعد امام تمثال بودا. حتى هذه اللحظة - 00:09:41

العقل اذا فسد لم تشرق بالاسلام بتعلمه حاجات غريبة في حد مصدق؟ في حد يصدق ان لغاية القرن الحادى والعشرين في ناس

- بتsegd qadam tamayil lken di hikya. Ahna undna fi Misr hti lan lagayaah al-hazza alli baaklakum fiyyahaa di wfi Misr al-maslaah.

00:10:00

قد يأتي ناس من امريكا في طائفة في امريكا تأتي لتسجد سنويا امام الهرم الاكبر مرتين معتقداتهم كده ان هنا سر الحياة فالجالهية الاولى من حيث العقول العبادية بتبعد بطريقه غريبة جدا يتصورون الامر بصورة اكتر من كده في العبادة دي. انهم ينظرون الى هذا الله انه بغض وانه - 00:10:21

يضر وانه ينفع وانه يقرب الى الله زلفى وان ولهم في عقائدhem مسائل زي مسلا يقولوا الملائكة بنات الله وهذه الاللهة شغلها انها
توصلنا الى الله زلفى لما تيجي تخضع هذا الكلام للعقل حاجة غريبة قوي وايه المعجزة اللي في الموضوع؟انا المكتب ده عاجبني
عامله نجار كوبس - 00:10:49

بس ده حته خشبة ليست القدسية في الخشبة وإنما العبرية في آآ في تفوق النجار انه استطاع ان يصنع مكتب كوييس ولكن الجاهلية يا اخواني لم تكن هذا فقط لازم تحفزوا ده. الجاهلية ما كانتش الجزء اللي انتم حافزينه وعارفينه بس. الجاهلية ايضا كانت قلوبها قاسية - 00:11:16

قلوب حجر لدرجة انه من تولد له بنت لطيفة صغيرة يحملها ويخرج بها الى الطريق ويمشي في الصحراء ويضعها على كثبان من الرمل بجواره ثم يحفر ويرمي البنت صاحية حية في الحفرة - 00:11:44

ويحشو فمهما وانفها بالرمل ويحيطها حية. ليه طب ما يعني افرض انت معتبر البنت عار وهذا كلام طبعا بلا شك انه من الجاهلية
العمياء طب ما تموتها ميتة مريحة ليه تعمل كده - 00:12:10

عن العقيدة الفاسدة عندهم والمخ العجيب اللي بيعد عجل وصنم وكلمتك عن القلب - 00:12:30

وجه واحد بيزنق عليك يعني حاجة واحد عملها شقاوة - 00:12:54

امال ایه کانوا هکدا - 00:13:13

لدرجة ان هو يقول ايه اذا بلغ الرضيع لينا قطاما يعني سن سنتين انقطع من الرضاعة تخر له الجبابر ساجدين وشرب ان وردنا الماء
صفوا مایة جميلة نشربها ويشرب غيرنا كدرا وطينا - 00:13:28

موجود في الجاهلية كان من قواعدهم - 00:13:48

انه آآ يا سلام ابو جهل كان واحد فلوس الناس مش عاييز يرجعها لهم - 00:14:06

عمرٌ وَهَشَامٌ مَا كَانُوا بِيَقْولُوا عَلَيْهِ أَبُو جَهْلٍ كَفَرٌ - 00:14:27

00:14:44 - ده؟ ولكن اشراف بمعنى الارتفاع الاجتماعي مش شرف حقيقي - اسلامه هو اللي خلي الشرف شرف حقيقي هل من ينصنفي منه؟ وضحكتوا عليه اشراف قعدوا يضحكتوا ايه لك ايه؟ لي كذا وكذا

ومش راضي يدينني قالوا له اسمع بقى احنا هنقول لك على حبيبه - 00:15:01
الوحيد اللي ممكن يسمع كلامه تروح له هو يروح يتوسط عنده يرجع لك فلوسك. قالوا له والله يكرمكم يا شيخ. مين حبيبه
ده؟ قالوا له واحد اسمه محمد بن عبد الله - 00:15:16

بيسخروا من الراجل وبيوردو الرسول عليه الصلاة والسلام واللي حصل فعلا ان هو راح الراجل للرسول عليه الصلاة والسلام خطب عليه الباب قال انت محمد؟ قال نعم قال له المسألة كزا كزا والناس قالوا لي كده. قال نعم. انا اخرج معك. واني والله لاعجب من شجاعة النبي - 00:15:31

عليه الصلاة والسلام سيدى وسيد خلق الله اجمعين رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاعة وهمة ونجد وشرف وانبعاث لو انا مكانه والحمد لله والا كنت بوزت الدنيا كان يقول له تعال يا اتفضل هاتوا له يا جماعة يعني تحية يشربها وهاتوا له طعام واكرم وفادته واقول له يا ابني المسألة كزا كزا كزا - 00:15:53

اذا وانا يعني بيبني وبينه صراع وخلاف والناس دول كانوا بيضحكوا عليك. انما ده انا اخر واحد ينفع اروح له انما خرج معه النبي عليه الصلاة والسلام وذهب وطرق الباب طرقا شديدا على ابي جهل - 00:16:24

ففتح ابو جهل فقال له النبي عليه الصلاة والسلام رد لهذا الرجل حقه فاخذ ابو جهل بشدة وفزع وقال نعم افعل افعل يا محمد عليه الصلاة والسلام واعطى الرجل حقه اخذته الهيبة - 00:16:42

واخذته الرهبة واخذه الجلال واخذته اخافة الله بقلبه. والقلوب في اصابع الله قد يخيفها الله. فتفرق وترتعد. وقد يطمئنها فتسكت قلوبنا بيد الله رب العالمين لكن الشاهد معي انه ابو جهل لا يريد المال والمجتمع يساعدة. ولذلك لما حصل في مرة - 00:17:01 في التاريخ البشري في تاريخ القرיש يعني اعتبروها اعجوبة ايه الاعجوبة حاجة اسمها حلف الفضول قالوا ده دي الاعجوبة المبينة ايه الاعجوبة في الموضوع قالوا قريش اتفقت يا جماعة احنا فلوسنا هتبوز اقتصادنا هيفسد. ازاي؟ اهو احنا بلد سياحي قائمة على السياحة الناس تيجي هنا - 00:17:26

ويجيروا تجارتهم هنا ويحجوا هنا ويحجوا يعتمروا هنا ولو الناس ما جتنش احنا لا احنا مكة لا بلد بيزرع ولا بلد اصنع ولا ما لناش غير ان الناس تيجي. فلما يكترو اي ان احنا قاعدين نظلم الناس بالشكل ده. الناس هيقطلوا ييجوا. فتعالوا نجتمع عشان مصلحتنا - 00:17:57

المالية مش عشان احنا كويسيين احنا وحشين زي ما احنا ان شاء الله ونهنفضل القوة والزلم وكل شيء لا مش هنسيب الموضوع ده انما عشان مصلحتنا المالية هنعمل حاجة تانية - 00:18:17

ان احنا نعمل حلف ان ما حدش ياخذ فلوس من حد بالظلم عشان الناس يبقى فيه حركة اقتصادية. ما يبقاش فيه مصادره لاموال. ما يبقاش فيه سيطرة على الاموال ما يبقاش فيه لام لام - 00:18:30

الاموال يقوم الناس تيجي وتتشجع على الاستثمار في البلد وعملوا حلف الفضول في دار بيت واحد اسمه عبدالله بن جدعان. كان اعجوبة بقى. يعني شيء ايه ده؟ ده مستحيل ده ده اعجوبة من الاعاجيب - 00:18:44

اذا الزلم ويا اخوانى لم يقتصر الظلم على هذه المسائل. ده لو كانوا وجدوا واحد ماشي في الشارع ولا مسافر في الطريق وليس معه من يحميه بالقدر الكافي كانوا يروحوا ياخدوه يقبحوا عليه كده - 00:19:01

ويمأسروه ويأخذوه ببقى عبد عندهم يتبعوا ويتشاروا يا جماعة ده راجل حر وكل ما في الامر انه كان مسافر من المكان الفلاني للمكان الفلاني اه معلش ولكن الظلم حوله الى قاعدة انه اسير وانه رقيق لاسترقاق - 00:19:20

مجتمع الزلم فيه في منتهى العجب والغرابة ما فيش اي حاجة ويقدر يعني احنا ولذلك يعني الحقيقة هذا البند من بنود الجاهلية انا بشعر باجلال لما اتذكر ان سيدنا ابو بكر لما تولى الحكم - 00:19:39

قال القوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه. خلى العملة هي الحق مش العملة هي القوة زي الجاهلية. القوي ما فيش حد يقدر يوقفه خلى الحق هو العملة المتداولة فعلى الحق مش اعلى الظلم والطغيان - 00:19:57

والضعف فيكم قوي عندي حتى اخذ الحق له. برضه لغاية ما اجيب له حقه فالقوة والضعف هي عملة الحق ولذلك هذا البند المرور الجاري. بند تاني خطير جدا انا عارف ان الناس يمكن مش مستوعباء ان الجماعة الجاهلين دول مخهم كان فاضي جدا - 00:20:17 ما عندهمش اهتمامات كانوا فاضيين خالص يعني ليس عندهم مخ. والله يا اخوة انا عايز اقول لكم حاجة التاريخ الغربي بيترىق

ويسخر على التاريخ العربي في النقطة دي بزاته يقول لك ايه - [00:20:38](#)
القصة العربية ولا الشعر العربي ولا دول كانوا ناس فارغين تعالى وادخلوا النهاردة روحوا اي جامعة من الجامعات روح كلية الاداب
في جامعة وشف قسم الادب الانجليزي وقسم الادب العربي وشف يقول لك لا لا ده الادب القصة والحبكة الدرامية والشعر الغربي - [00:20:54](#)

دول عمل موضوعات نمى العرب دول كانوا بيكتبوا شعر عزيم جدا جدا. بس عن ايه ودي حقيقة صحيح موجودة يعني بس بس انا
مش طبعا ما فيش بتكلم دلوقتي في الادب العربي وتاريخه لكن يعني آآآ فعلا قصيدة هایلة جدا - [00:21:15](#)
رائعة بس عن ايه؟ عن الحبل عن المعزة عن الجمل ايه ده معقول اه عن الخيمة عن الوتد اللي بيتربيط فيه الحبل اللي بتقام عليه
الخيمة ولها عمود. وقصائد كبيرة طيب معزم - [00:21:31](#)

او بالعكس يمكن كلها تبدأ بالغزل ولو بيتكلم في قضية خطيرة وانت لما يمكن عارفين الرجال اللي كان شتم الرسول عليه
الصلوة والسلام ثم اراد ان يعتذر له لانه لقى نفسه هيضبع - [00:21:49](#)

في الجزيرة العربية فقال لبنت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول عارف القصة دي
القصيدة دي اولها ايه اولها بيشكر في واحدة صاحبته اسمها سعاد - [00:22:04](#)

يقول يا سلام على سعاد وحلواتها. بانت سعاد فقلبي اليوم متبول. متيم اثرها لم يفدى. مكحول. ايه ده ولكن هكذا وده مين بقى شاعر
من فحول شعرا العرب وهكذا فالجاهلية - [00:22:26](#)

ولذلك كلمة بيت انا انا مش بكلكم دلوقتي في الشعر ولا في الادب انا بكلمك في فراغة المخ العرب لما طلعوا كلمة بيت القصيد بيت
انتم بتسمعوا يقول لك ودي بقى بيت القصيد معناها ان قصيدة طويلة عريضة - [00:22:49](#)

بس البيت اللي فيها اللي فيه الموضوع اللي فيه الفكرة اللي محترم لانه كذا بيت القصید مش قصيدة كلها لأ. ولذلك مخهم الفارغ ده
كان بيخليلهم يعملوا ايه؟ يقعدوا يلعبوا - [00:23:05](#)

ما عندهمش موضوع ما عندهمش انتم عارفين كانت مقدساتهم ايه مقدسات خلوا بالكم ايه الاخوه اني الان اصف لكم الجاهلية
لتعرفوا مدى ما كانت فيه من قمة ومن من من سوء عشان تشوفوا - [00:23:21](#)

ناس عقلها فاضي قد ايه النهاردة وانا جاي لحضراتكم الان ساعة الاربع في مسافة ما تاخدش اكتر من خمس دقايق ولا عشر دقايق
ليه؟ عشان في فريق انتصر على فريق في الكورة - [00:23:39](#)

فالشباب موقفين العرب يعرض الطريق بعرض السكة بعرض الطريق وبالاعلام عشان الناس كلها تقف وتفرح بانتصار الفريق
الكريوي لبلدهم على فريق كروي تاني هي دي القضية اللي مخلية شباب البلد موجود بهذه الصورة في الشوارع - [00:23:56](#)
العقل العربي في هذا الوقت مش كده راجل محترم انسان عنده لأ واحد تافه تماما وھقول لكم كانوا بيفكرموا في ايه وكان تفكيراتهم
ازاي وكان مثلا قصيدة طويلة عريضة ويعتبروها من عيون الشعر العربي - [00:24:18](#)

عن الخمر بس بيتكلم عن الخمرة والكافير ويعلم مقدساتهم كانت عبارة عن ايه؟ اللي بيقدسوه قوي لما يقف يلقي خطبة عصماء كده
مش كنتم بتسمعوا انتم وحضراتكم عن حاجة اسمها آآآ سوق - [00:24:38](#)

وكاف اللي هي المؤتمر الكبير بتاعهم المكلمة العظيمة بتاعتهم سوق عكاظ ده انتم فاهمين ده كانوا بيتكلموا في ايه؟ كانوا بيطرحوا
قضايا ايه؟ هل كانوا بيتكلموا ازاي نطور مجتمعنا ازاي العرب يرتفوا ازاي آآآ اولادنا بيقوا كويسين - [00:24:55](#)

زي الفلوس لا لا كانوا يتكلمون عن يقف واحد يقول انا فلان ابن فلان ابي فلان اكرم العرب كان يسقي ويطعم وجدي فلان كان
اشبع العرب يقاتل ويضرب عشرة بسيفه ويرمي خمسين على اليمين وخمسين على الشمال - [00:25:11](#)

ويقعد يتكلم ولذلك صلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول مرة واحد وقف كده وقال انا فلان ابن فلان اللي
شأنه كذا ابن فلان وقعد يذكر ما شاء الله سلسلة - [00:25:33](#)

عظيمة جدا يعني حاجة تشرف ابن البasha وابن البيه وابن الوزير وابن الغفير وابن السفير وابن يعني حاجة هایلة جدا. فقال النبي

عليه الصلاة والسلام لقد ذكر سبعة من ابائه كلهم في النار - 00:25:50

السلسلة اللي ذكرها دي كلها في الآخر الت الى جهنم وبئس المصير. لم يكن فيهم الاسلام عمل غير غير الثقافة ان مدام ابويا ولذلك لما كنت تقول له يا فلان اسلم يقول لك ازاي؟ اذا كان ابويا ما كانش مسلم. يا حبيبي افترض ابوك كان غلطان في حاجة -

00:26:08

ما تصححهاش لن تصححها واترحم عليه شوف الاسلام مرة فيه واحد كان جاهلا مش جاهل يعني امي لا يقرأ ولا يكتب ما يعرفش حاجة فعلم ابنه خلاص جزاه الله خيرا عوض لان هو خرج لا يقرأ ولا يكتب لان من رباه لم يعلمه فهو - 00:26:31

فعوض ذلك انما يجي واحد يقول لا لا لا أبويا ما علمنيش ابني لازم يطلع جاهل زبي بالزيط انا زي ابويا العرب كانوا كده يا اخوة لدرجة انه من ضمن صفات الجاهلية العميماء الفظيعة انه لما يشوف الحق بين برضه ما يستجيبيلوش. ابو طالب ده. وانا مش هكلمك عن واحد - 00:26:54

يعني ابو جهل مثلا لقى ابو طالب اللي كان قعد طول عمره يحمي الرسول عليه الصلاة والسلام ويدافع عنه ابو طالب لما جه يموت وهو متتأكد ان الرسول ان محمد ده ابن خودة صلى الله عليه وسلم دهنبي ورسول وصادق ولا يكذب وهو نفسه قال بلسانه قال ده لم - 00:27:16

ابني ابدا عمره ما كذب. وما دام قال فهو صادق طب لما جه يموت قام الرسول عليه الصلاة والسلام قال له يا عمي بس انت بتموت خلاص الحياة خلقت. قل بقى لا الله الا الله - 00:27:39

بس اعرف اشعف لك بها عند ربى قال ايه ابو طالب قال بل على ملة عبد المطلب ابوه ليه؟ عشان الجماعة اللي حواليه قالوا له يا ابا طالب قبل ما تموت - 00:27:54

هتخرج عن ملة ابوك وجده ده كلام فمات كافرا مات من اهل النار علشان ما يتقاشر انه ساب ملة ابوه. ايه ده ايه ده فيه كده يا جماعة في الدنيا - 00:28:10

اذا كان الشرق والغرب النهاردة تلاقي الشاب وهو سنه ستاشر سنه اصبحت له حياته المستقلة عن عن حياة ابيه انما دول كان مخهم انه على ملة ابي. ولذلك يا جماعة نقطة قبول الحق دي - 00:28:30

هو انتم انتم بتسمعوا ان مش عارفكم واحد اسلم في امريكا؟ كم واحد اسلم في اوروبا ده دي شهادة ممتازة للتربية العقلية في هذه البلاد ان عندهم حرية القبول مش المجتمع بيعطيهم حرية ان يفكروا - 00:28:46

في عقائدهم وان يتخدوا قرارهم بانفسهم وان يؤمنوا بالحق وان يقولوا اذا علموا الحق ان يؤمنوا به انما العرب القصة المشهورة وانا عارف انكم سمعتوها كتير الخاصة بابو جهل ايها الاخوة - 00:29:02

اعلان مهم جدا احسن من اعلان الاعلانات اللي بيتجي لكم في في الفواصل ابو جهل اسلم عارفين الحكاية دي ابو جهل ده اسلم بس مش اسلم حقيقة. اقول لك اسلم اعترف - 00:29:19

في يوم من الايام واحد من الناس قال لي يا اخي انا نفسي اسمع القرآن بتاع محمد ده لانه احنا ما بنخليهوش بس بيقولوا عليه حاجة عظيمة فخرج بالليل والناس نايمة راح جمب شباب بيت الرسول عليه الصلاة والسلام وقف يسمع ايه - 00:29:36

حط كده العباية وخفى نفسه وراح يسمع الرسول عليه الصلاة والسلام بيقرأ القرآن يسمع القرآن وهو بيصلّي يقوم الليل الا قليلا بالقرآن فلما سمع القرآن وهو بيتنقل لقى واحد تاني ملفوف ببرضو بعباية وواقف برضو بيعمل نفس الحكاية. فراح قال له انت مين - 00:29:52

ما هو عشان ما يتقاشر عليه هو مين؟ انت مين؟ ففوجئ بانه ابو جهل فوجئ بانه ابو جهل قال له انت بتعمل ايه هنا؟ قال له انت بتعمل ايه هنا - 00:30:13

قال له على فكرة اللي عملناه ده لو حد من الشباب في البلد صحي الصبح لقاني انا وانت واحنا اللي واقفين من محمد الوقفة دي كلها بنعمل كده تبقى فضيحة - 00:30:25

احنا ما نعملش كده تاني. خلاص خلينا بقى كبار محترمين روح يلا وما تعملش كده تاني وروحوا. تاني يوم تكرر نفس الموضوع كل واحد لم يطق صبرا سامعين شيء يأخذ بالالباب شيء مش قادرین ابو جهل الرؤسا في البلد - [00:30:36](#)

لا يطيق صبرا فتكرر ده مرة واتنين وتلاتة تالت مرة بقى الراجل قال له اسمع اسمع يا عمرو كان اسمه عمرو ابن هشام ابو جهل اسمع يا عمرو وليس من السنة ايها الاخوة ان يعرف اسم الحقيقي اصلا هو ابو جهل - [00:30:57](#)

اسمع قال له نعم قال له اتظن ان محمداما كذاب قال له لأ طبعا خالص ابدا محمد صادق وعمره ما كذبنا وهو ما نبي ورسول وكل حاجة. مش بقول لكم اسلم هو اقر مش اسلم هو - [00:31:14](#)

اقر بانه يعرف الحقيقة قال له طب امال ما بنصدقوش ليه؟ قال له لا بقى ده كلام دي كانت عيلة كبيرة قبيلة هالية وكنا احنا جمبها قبيلة تعبانة عيلة بسيطة كده - [00:31:38](#)

فضلنا حتى نصل اليهم حتى نتساوى معهم. فضلنا بقى نوكل الضيوف وندبح ونطعم ونسقي ونجاحد ونخش في الامور الكبيرة لغاية ما كبرنا هم يعملوا حاجة نعمل قدتها نعمل ونتسابق لحد ما الحمد لله عيلتنا وقبيلتنا كبرت وبقت قبيلة اسمها يتقال جمب القبائل - [00:31:54](#)

افبعد ان تساوينا واصبحنا كفرسي الرهان هم يسبقوا يوم الثلاثاء نسبق الاربع يسبقوا الخميس نسبق الجمعة قالوا منا نبي عيلته تقول منا نبي طب واحنا هنجيب نبي منين؟ ده ابو جهل يقول هذا صراحة - [00:32:21](#)

نجيب نبي منين يا حبيبي؟ ده رب العالمين بيقول لك تعال الي هو ده موضوع لسة بتتنافس مع العيال الصغيرة فيه انما كانوا اذا عرفوا الحق يعرفوه ما هو ابليس ده كان عارف الحق ده ما هوش اعترف ابليس اسلم. بالمفهوم الدارج كده - [00:32:37](#)

اه ابليس طبعا اوعوا حد يقول بقى ان انا بقول ابو جهل اسلم وابليس اسلم انا بقول لك ابليس يعلم بيقول له يا رب فبعزتك انت يا رب فبعزتك لاغويتهم اجمعين - [00:32:56](#)

ومش هقدر اغويهم الا لو انت يا رب لان انت اللي بتملكني انظرني تعيشني الى يوم يبعثون. الله لما انت عارف ان ربك رب العالمين ويقول له لاقعدن لهم صراطك المستقيم. الله! انا عارف انه ده صراط مستقيم. ابليس فاهم - [00:33:12](#)

انما مش مستعد يقبل الحق لذلك الجاهلية يا اخوة رفض الحق اعرفه بس ارفضه مش هاخده انا منك. الحق منك مش ممكن اخده. ولذلك عايز اقول لكم نقطة مهمة جدا - [00:33:32](#)

انتم فاهمين ولا لا؟ الفرق بين عدم العلم وبين الجهل الجهل غير عدم العلم انا عندي الصفحة دي اهي دي صفحة بيضا بيحطها لي الاستاذ حمي علشان الاتصالات اللي انا ربنا بيارك فيك يا اخي الكريم. استاذ حمي ده - [00:33:48](#)

راجل سمح جميل وربنا اجرى على ايده كرامة الاسبوع اللي فات هبقى احكي لكم عليها ان شاء الله. ربنا يكرمه يا رب امين كوييس لكن افرض الورقة دي فيها كلام انا سمعته كده ورحت واخدتها قلت لا كاني ما شفتش ما حدش يقول لي الكلام ده. لا اعلم - [00:34:12](#)

فابليس زي ابو جهل زي ابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام يدافع عنه كلهم عرفوا الحق ورفضوه والعجيب يا اخوانا العجيبة ان هذا الكلام ورد في القرآن عن راجل راح للرسول عليه الصلاة والسلام قال له اسمع يا محمد انت عامل مشكلة بينا وبينك - [00:34:31](#)

احنا عايزين نلم الموضوع بقى خد فلوس خليك اغنى واحد بيقى انت الرئيس هنعملك ملك علينا بس خلصنا من الموضوع ده فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له خلصت كلامك؟ قال له اه خلاص خالص يعني - [00:34:51](#)

قال له اه. قال له طب اسمع بقى مني كلامي انا وقرأ عليه القرآن. اول سورة فصلت لو سمحتم اقروها سبع تمن تسع ايات من بداية السورة فلما قرأ الراجل اندھش - [00:35:04](#)

ذهل ورجع للناس قال لهم لأ على فكرة لا لا استثنوا يا جماعة القضية مش كده خالص اللي انا سمعته ده ازاي اللي انا سمعته ده شيء مش طبيعي - [00:35:19](#)

اللي انا سمعته ده مش ممكن يكون كلام بني ادم مش ممكن يكون كلام كده لا لا ده كلام يعلو ولا يعلى عليه وما هو بقول البشر
اسفله مدقق - 00:35:35

اعلاه مثمر مش ممكن اسمعوا كلامي سببوا محمد خلوا بينه وبين دعوته. اذا انتصر هو نصر لكم اذا انهزم يبقى خلصتوا منه
قالوا له بتقول ايه قال لهم لا ما بقولش حاجة فورا لا لا حاجة انا انا يا جماعة انت فاكرين ان انا سبت ديني
وبقيت تبعه؟ لا انا زي ما انا بتابعكم برضه خلاص - 00:35:49

وخلص التأثر الذي كان فيه لسه بيقول ما هو بقول البشر ولا بقول كاهن ولا بقول شاعر ولا بقول ساحر قول وحي اسلم وكفر في
لحزة واحدة لانه ادي الجاهلية الجاهليه اني لما افهم حاجة - 00:36:17

ما اومنش بها وده موجود لغاية دلوقتي حتى الان ان تعرف الحق ولا تقبله تعرف لا تقبل. اسمعوا لو سمحتم احفظوا الثنائيه دي.
تعرف ولا تقبل تعرف ولا تقبل هو ده فرعون ده ما اسلمش - 00:36:38

فرعون اسلم فرعون يعلم الحق فرعون يدرك الحقيقة هو فرعون ده عمره ما جاله صداع ولا مرض ولا مغص عمره ما احتاج ان
يدخل الى دورات المياه اشعر بالالم عمره ما حس بدوخة عمره ما جا له ارق عمره لا يعرف انه ليس بالله قطعا ولا برب - 00:37:00
ولما قال اليهس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي جاله القحط. طب الانهار اللي بتجري من تحتك حصل لها قحط خلاص ما
فيش هو يعلم الحقيقة كل الناس ولذلك الجاهلية عميماء ولكنني انتقل سريعا من هذه النقطة انا قلت لكم مخهم كان فارغ يرفضون -
00:37:26

الحق آآ عبادتهم يعبدوا عجل ولا يعبدوا حجر ولا يعبدوا لكن معظم اخواننا الكرام فاكرين ان هي الجاهلية بس كده انهم ايه ناس
بتوع كفر لا الجاهلية كمان كانت قلة ادب - 00:37:50

كانت فجور كانت اباحية يعني الجاهلية ايضا مش زي ما انت متصورين ان دول ناس عرب عندهم قيم ويعني عندهم استقامة ولكن
بس كل ما في الامر ان هم يعني بيعبدوا الاصنام وخلاص؟ لا - 00:38:09

ده كان عندهم بيوت دعارة مش بس لها تصريح رسمي بالدعارة ده لا تصريح تعلن تحط كده علم احمر فوق البيت خلاص يبقى ده
بيت دعارة تخشن تخط وتدخل ما تشاء - 00:38:29

بالدعارة الرسمي داعرات معروفات وانتم عارفين للاخوة اللي يعني بيقرأوا في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام انه لما انه في امرأة
بغى امرأة فاجرة والعياذ بالله داعرة من قريش من مكة - 00:38:49

شافت ابو الرسول عليه الصلاة والسلام شافته ماشي وكان لا يزال النبي في صلبه صلى الله عليه وسلم في صلب عبدالله لسه لم يولده
ولسه لم تحمل امه فكان نور النبي في صلب عبدالله - 00:39:07

في هذا الوقت فرأته فيه بهاء غير طبيعي فقالت له ادفع لك تعال خد مني كذا وكذا ونلتقي الان طبعا لقاء المفهوم يعني طبعا
هو رفض يعني نسل النبي او اصل النبي عليه الصلاة والسلام مبرأ من هذه الامور كلها. كل كل الشجرة المباركة - 00:39:21
ان شاء الله انه خيار من خيار فهو الذي سمي نفسه صلى الله عليه وسلم يقول فانا خيار من خيار ولدت من زواج ولم اولد من سفاح
ابدا في طول منذ خلق الله الخلق والنبي عليه الصلاة والسلام دلنا على ذلك - 00:39:56

البغى كانت الشباب ما كنش الاب يقول لابنه او عي تقترب من لأ روح يا ابني بيوت الدعارة دي مسألة حاجة عجيبة الداعرات
صاحبات الرايات الحمر والخمر والحانات ما كانش شيء الشباب بيعملوه من ورا ابائهم وابوه يقول له لأ عيب ما فيش عيب رح اعمل
اللي انت عايذه - 00:40:12

لدرجة ان القرآن لما تكلم عن الجواري انكلم ان الجارية كانت يمكن هي اللي تبقى عايزة تستقيم ورافضة للانحراف وصاحبها
بيشتريها علشان يشغلها آآ والعياذ بالله داعرة. فقال القرآن ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء - 00:40:33
ان اردنا تحصنا الله يعني كانوا بيكرهونهم على طبعا الجاهلية كانت فزيعة لدرجة ان حوالين الكعبة كانوا بيطوفوا عراة كما ولدتهم
امهاتهم. وعلى فكرة المعلومة دي بالزات انا فضلت قلت زمن مش قادر اصدقها - 00:40:54

مش قادر اصدقها معقول في بلد تخلي النساء يطوفن والعياذ بالله اذا مش عايز يعني اظل اصف مثلا امرأة آآ عارية كذا انما يعني عارية تطوف حوالين الكعبة او رجل عاري يطوف حوالين الكعبة - [00:41:12](#)

تماما بهذه الصورة انما سبحانه الله موجودة ثابتة بصورة تشعرك بان هذه الجاهلية شيء فظيع شيء فزيغ وليه بقى؟ يقولوا لها لا اسمعي لحزة واحدة الهدوم دي طيب خلاص وهو كزلك ناخد وقفه صغيرة ودي يرجعوا لنا بعد شوية على طول ان شاء الله بس بسرعة يعني. شكراء - [00:41:28](#)

الله وبركاته. كنا قد وقفنا عند هذه الكلمة ان الجاهلية يا ريت كانت مجرد بس يعني عقيدة فاسدة ولا انحراف عن الصواب آآ يعني آآ عبادة احجار لأ ده كمان زي ما يقول لك كانت قلة ادب. يعني يعني انحراف مجنون آآ ابا حية اية ابا حية - [00:41:54](#)

فكان من ضمن هذا انه يقولوا لها ايه سبب العري حوالين الكعبة؟ يقولوا لها تعالى انت هتروحي تطوفي عند ربنا بالهدوم بالملابس اللي طول السنة بتتعصي ربنا فيها دي ثياب معصية ما ينفعش توفي بها - [00:42:25](#)

طيب اطوف بايه؟ وما ينفعش تجيبي هدوبي من هنا لازم تشتري من ارض الكعبة وغلوا الفلوس فبقى اللي معه فلوس يشتري الملابس ليطوف والذي ليس معه يخلع الملابس يقول له خلاص اقلع. ويقف الشباب حول الكعبة. مسألة شيء رهيب - [00:42:48](#)

فزيغ ابا حية مفرطة لدرجة ان السيدة عائشة والسيدة عائشة وهي تروي عن الزواج او عن بلاش الزواج عن العلاقات الجنسية قبل الاسلام في ايام الجاهلية والله العزيم انه هزا الحديث بالذات الانسان وهو بيذكره بيشعر بخجل مش قادر يبص في عيون الناس - [00:43:07](#)

لانه حديث مش ممكن. تقول ايه؟ والسيدة عائشة كانت صغيرة السن لكنها تقول انكحة في الجاهلية العلاقات الجنسية كانت على اربع اصناف. انا مش هزر لكم الحديث بالكامل. لكن كانت الاصناف دي منها الصنف اللي موجود في - [00:43:38](#)

اسلام اللي هو الزواج المعروف وتلات اصناف تانية يقول لك كانت المرأة نمرة واحد كانت المرأة لا تمنع احدا طلب بابها واحدة تجيب شقة وتفتح الشقة وتستقبل من تشاء من يشاء ومن تشاء هي - [00:43:54](#)

ايده يا جماعة طب والمجتمع حواليها اه خلاص اهلا وسهلا بس هي علشان سمعة العائلات لا تزني الحرة. انما دول يبقو شغلتهم کده اهلا وسهلا عشان سمعة العيلة يقع الزنا في الخفاء لهؤلاء لكن في العلن لهؤلاء وهو متاح ويدي لها فلوس وخلاف. طب النوع الثاني من انواع العلاقات الجنسية - [00:44:11](#)

تقول كان بيحصل تحديد كان بعضوية بكارنيه باشتراك كانت المرأة يدخل عليها العشرة من الرجال. دي واحدة يعني ايه السمة الي يوم بالنسبة لها او الاسبوع تقسيم بالكارنيه بتصریح برخصة. عشرة من الرجال كده فاذا حملت هي - [00:44:37](#)

ايده اللي تختار؟ تقول له ده ابنك فلا يستطيع ان يتخلل منه الجاهلية کده يا خبر لا الله الا الله. طب وده منزرا يا جماعة والنوع الثالث ان رجلا ضعيفا رجل هزيل مخلع وملخلع وتعبان او - [00:44:57](#)

شكلا مش حلو او صحيا او فيقول لها اسمعي يا فلانة لزوجته يقول لها اذهبني وانا بقول لكم انا خجل والله الذي لا الله غيره خجل وانا اقول هذا لكن الجاهلية کده يقول لها اسمعي - [00:45:18](#)

ايهرأيك تروحي لفلان الفلانى الرجل العزيم ده شيخ البلد شيخ القبيلة ده العظيم ده الطويل العريض المنور ده روحي کده شغليه حتى اذا حدث بينك وبينه لقاء جنسي قد تحملين منه يجي لنا ابن کده يهدد حيله شوية - [00:45:33](#)

يا لطيف يا رب هذه انكحة الجاهلية فلما انا عايز اقول لحضراتكم عشان لما هاجي بعد لقاء واثنين وثلاثة واربعة واكمكم عن الجاهلية لازم تتذكروا ان الجاهلية التي اقصدتها جاهلية في قمية وقيمة جدا - [00:45:53](#)

ليست جاهلية بمعنى انهم بيعبدوا الاصنام وخلافه وكانوا وحشين وابو جهل وابو لهب والافلام بقى وهابها ومتش عارف احنا ايه لأ يعني يعني الجاهلية كانت منهجا قبيحا في البشر جدا - [00:46:12](#)

واقول لكم على حاجة غير الاباحية وبعددين ارجع اكمل تاني انه الجاهلية وصلت لدرجة اشياء غير كريمة والله يا اخوانى ارجوكم يعني تذكروا هزا الكلام وتنسو ان انا اللي قلتكم انا اشعر بحياء وبخجل وانا اذكر لكم هذا الكلام الفظيع يعني لكتنى اريد ان اقول

لكم ما هي - 00:46:32

خلي بالك الجاهلية دي هي اللي بعد خمس ست سنين عشر سنين تلتاشر سنة هتفاجئ انه اقيم من رحمة دولة الاسلام وعالم الاسلام
وراية الاسلام وخير امة اخرجت للناس دول - 00:46:57

لذلك انا اللقاءات بتاعتي دي انا بقول لحضراتكم انا عايز استغرب انا وانت حصل ازاي ازاي مد الاسلام يده الى هؤلاء فصنع منهم رجال الاسلام عشان الشباب الغلابة اللي دلوقي كل ما في الامر انه بي Shawf الموبایل بتاعه شكله ازاي والكرة حصل فيها ايه يعني تشعر بانه مستفه نفسه - 00:47:18

مستهيف حاله عايز اقول له كيف تكون عظيما من عظماء الناس؟ شف انتم لا تحقر نفسك. انت تقدر تغير زي ما شاب صغير في المانيا يصنع طيارة في جنينة بيته ويطلع يسافر بها من المانيا للاتحاد السوفيتي دون ان تلتقطه اجهزة الرادار. واللي فاكر الكلام ده حصل - 00:47:41

من عشر سنين وكان اعجوبة واللي مش عارف يعمل نزام ايه يدخل على البنوك على حسابات البنوك ويعرفها وهو شاب سنه تمنتasher سنة بس يعني ناس عندها اهتمامات فاحنا مش واخدin منهم غير ان عندهم مسلا ابا حية وغيره لكن الله احنا احنا حالتنا كرب - 00:48:04

شبابنا مستهيف نفسه بيحقر نفسه مش عارف وضعه نزيد ان نرتفع بهذا الدين. نخرج الناس من الظلمات الى النور عشان كده انا مش عايز اتكلم كلام عمومي انا عايز في هذه اللقاءات اقول للناس كيف حدث هزا؟ كيف اخرج - 00:48:24
من ظلمات الى نور كيف اخرجه من جاهلية؟ كيف تطرح عليهم الحق ويرفضوه وبعدين لما تطرح عليهم الحق اصيروا يقبلون فورا لدرجة البيع يقول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان نقول - 00:48:46

بحق بالحق اذا علمناه لا نخشى في الله لومة لائم بعد ما الجاهلية زي ما بقول لك ابو جهل وابو طالب وابو لهب وفرعون كل دول كانوا يسمعوا هذا الكلام وما يسمعوش وآآيبقوا عاملين زي قاضي - 00:49:03

في محاكمة آآ ظالمة تقدد تقول له الحجج والاسانيد الحجج والاسانيد باستمرار باستمرار وهو فاهم الحق لكن هي مسألة انه بيمثل دور قاضي انما آآ في الاخر يريد ان يظلمه. زي قصة الخروف المشهورة - 00:49:20
ان الذئب ديب راح للخروف قال له تعال يا خروف انا هاكلك. انت عكرت علي الماية بتشرب عكرت الميه اللي انا بشربها ده ده الماية دي الجدول ده بتاعي انا - 00:49:41

قال له يا سعادة البيه الدين الذئب كيف اعكر عليك الماء ده المية بتجري من عندك نازلة لي انا اللي تحت وانت اللي فوق يعني بتتمر من عندك الاول. فلما اشرب انا هنا مش هتطلع لك - 00:49:55

وقبلها قال له ايه قال له انت بس الكلام ده؟ قال له من تلات تشهر. قال له تلات تشهر ايه يا سعادة البيت دي! ده انا مولود من شهر واحد - 00:50:13

قال له مولود من شهر واحد يعني مش انت طب يمكن بقى ابوك. قال له ابويها ايه انا كذا مش عارف ايه ها الماية مش نازلة من عندك لا عندي آآ في الاخر خالص - 00:50:22

قال له اسمع انا هاكلك هاكلك. ما فيش مش حجة الجاهلية خلاص هاكلك انا شغلتني اكلك فكان من ضمن الاشياء زي ما باقول لكم اللي اشعر بحياء شديد منها دي - 00:50:35

انه ورد ان اهل الجاهلية والعياذ بالله كانوا عندما يريدون ان يذهبوا الى قضاء حاجتهم يعني الى المراحيض او الى دورات المياه الى الصحراء. في قضاء الحاجة يخرجون معا - 00:50:53

يقدعوا يدردشوا في اثناء هذا الامر والعياذ بالله في اثناء التبرز يذكر هزا عنهم انهم يتكتشرون ويجلسون ويقعدهوا وانه كان الواحد منهم بين الناس لا يستحي ان تصدر منه آآ اصوات وروائح وكلمات بذئنة ايضا بالفم ده يعني اشياء يعني - 00:51:13
لعلكم تقرأونها انتم لكن لو تقرروا ما هو موجود حتى في بعض الكتب اللي بتتكلم مش كتب دينية خالص كتب العرب وروايات العرب

تفاجأً بأنهم كانوا في منتهي البداءة الالفاظ التي يذكرونها والله بيفكروني ببعض الاسواق اسوق السفلة - [00:51:36](#)
اسواق السفلة تلقي واحد ومش عايز يذكر اسم السوق حتى لا اسيء لمن فيها انما اسوق معروفة بمنتهي البداءة في الكلام والعياذ بالله. وعلى فكرة هذا من علامات النفاق ان تحببهم ان تحببهم سباب - [00:51:56](#)

المنافقين المنافق من علامته ان تحببته صباح الخير يا فلان يا كذا ده تحببته السباب فهذا من علامات النفاق والمنافقون يصلون الى قول الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار اسفل من الكفرة حتى في النار ولن تجد لهم نصيرا - [00:52:19](#)
فالجاهلية كانت شيء رهيب. وكذلك كان هذا الامر يا اخوة فيما يتصل الخمر الخمر يقول لك فلان كان لا يفيق من الخمر لا يفيق ووصل الخمر عندهم انه لما الخمر احرمت - [00:52:42](#)

قاموا المسلمين دلقو الخمور اللي عندهم اللي كانوا بيشربوها في الجاهلية. حرم الخمر دلقوها في الشوارع سالت شوارع المدينة بالخمور. يعني ايه سالت دي مطرة نازلة؟ اه البيوت كانت مليانة خمر - [00:53:11](#)

مليانة خمر ما يعيشوش من غير خمر وكان منهم من لا يفيق ولذلك احنا من ضمن عشان اقطع شوط من ضمن صفات الجاهلية الفزيعة عشان تعرفوا الجاهلية دي شيء الواحد يعاديه. زمان ودلوتي الجاهلية الاولى والجاهلية المعاصرة والجاهلية بتاعة بكرة. ولغاية يوم القيمة يوم القيمة لن يقوم الا على - [00:53:30](#)

القوم يبعدون الاصنام على شرار الناس اسأل القيمة لن تقوم الا على شرار الناس يتهرجون فيها تهارج الحمر الجاهلية مش حاجة خلصت وفاقت. الجاهلية شيء مستمر موجود حتى الان. وانا هوصل بكلامي الى هذا. لازم نعرف هذا. فمن ضمن - [00:53:54](#)
صفات الجاهلية الكسب الحرام كلهم كانوا حرامية كانوا لصوص كانوا منحرفين كل فلوسهم كانت حرام لدرجة ان البلد بحالها البلد بالكامل ما عرفتش تبني اوضة واحدة من حلال او ضة واحدة من حلال قريش لم تستطع ان تجد مال الحال يكفي لبناء الكعبة. والکعبه دي عباره عن ايه؟ عباره عن غرفة اصغر من شأن - [00:54:15](#)

اي واحد غلبان النهاردة في حي شعبي فالجاهلية عجزت انتم عارفين قصة انه هم حبوا يعيدوا بناء الكعبة. هدموها وقالوا نبنيها. بس يا جماعة بقى ما يصحش بقى ده الكعبه بيت ربنا اللي بناه سيدنا - [00:54:47](#)

ابراهيم هبنيه من حرام البلد هتتكسر وهتزلزل وامورنا هتفسد فلا نبنيها الا من مال حلال. الشعارات العظيمة الشعارات بتاعة التنظيمات التسقيف وال حاجات اللي زي كده نبنيها من حلال كده طب خلاص نبنيها من حلال. لما جم يطلعوا الفلوس الحال جمعوها كلها فلوس البلد كلها اللي - [00:55:07](#)

فلوس حال فلم يجدوا مالا يكفي لبناء اوضة هم كانوا بيبنوه من ايه؟ من الرخام كانوا بيستوردوا رخام من السويد لأن كانوا بيطروا ورق حائط لأن كانوا بيبنوه بالزيت والبلاستيك لأن - [00:55:31](#)

دول كانوا بيبنوه حجارة عادية جدا مين يصدق ان بلدا كاملة لم تجد مالا يبني غرفة واحدة من الحجارة غرفة واحدة فقط لأنهم قالوا بيقى عشان نبنيها من الحال لا ندخل فيها مالا اخزناد من استثماراتنا في بيوت الدعارة - [00:55:49](#)
لا أخذ مهر بغي ما هو بيوت الدعارة دي كان واحد يروح يبني بيت ويجيب ثلاثة اربعة من الفاجرات ويستثمر ويأخذ فلوسهم ما هي دي كانت يعني مش الداعرة بنفسها لأن قالوا ما ندخلش بيت دعارة. لا ندخل ثمن - [00:56:11](#)

قامار حاجة قمار لأن بلاش ربا لأن زنا لأن بلاش نهب وسلب لأن طلعوا الكلام ده. ما لقوش عشرين تلاتين جنيه في البلد يبنوا بها ادي الجاهلية يد الجاهلية كسب حرام حرام - [00:56:29](#)

باستمرار فيها من الامور الشيء المعتم القبيح انك تشعر ان البلد كلها كلها منحرفة اللي بياخذ رشوة واللي عشان يخلص موضوع مش اه الرجال ده ما بيدفعش كوييس مش هيخلص له الموضوع. ويبقى قلبه بالصورة دي ويعلم انه يظلم - [00:56:50](#)

ليكسب الحرام ومتصور ان الله قد يبارك له في ابنه. منين يا ابنى؟ منين ده انت صنعته من السحت؟ منين ده انت تعبت خلق الله وارهقتهم واجهتهم عشان تاخد الحرام اللي زي ما اجهدتهم لازم يريح الله - [00:57:14](#)

الله عز وجل في امره مسألة فظيعة غير عادية لذلك لم يجدوا مالا لم يجدوا مالا من الا من بلد منحرفة. اذا يا اخوة عقائدكم ومن

ضمن الحاجات انا بس عايز اعدد لكم الحقيقة العناصر علشان يبقى واضح قدامكم الاباحية والفساد والفجور وقلة الادب -

00:57:34

وعدم قبول الحق وعدم المنطقية وعدم الفلوس الجيدة الصالحة يعني شيء انما كمان انا من التفاهة اللي كنت بحكي لكم ان مخهم تافه انه مثلا كان يبني اموره كلها على ايه؟ على على الازلام وعلى الكهانة - 00:58:00

الكهانة انا مسافر خلاص يروح جايب كوبایة كده زي دي ويحط فيها الم يكتب عليه افعل والقلم الثاني لا تفعل والقلم الثالث فاضي. ويقعد يعمل كده في القلم يروح مطلع قلم. لما يقول له افعل - 00:58:18

تروح مسافر السفرية لا تفعل ما يسافرش ايه بقى دي ايه ده يعني؟ يعني ده ايه اللي حصل؟ اه هو كده ويروح لكافن ويصدقه وعراوف ويصدقه زي فرعون فرعون النصاب اللي كان اللي بيقول على نفسه الله - 00:58:36

فرعون ملك ملكه بايه؟ بالسحر طب هو فيه ملك يبقى فاهم بيحترم نفسه يجيب سحرة يعملوا فاكررين انتم زي الفرق الافريقية اللي كانت بتيجي تعمل لاعب كورة تقوم تعمل سحر عند - 00:58:58

والناس جمهور لأنشيلوا ديدا ده العمل اللي عاملينه في الجنون عشان الكورة ما تخشن ودلوقتني على فكرة بالمناسبة ما ساوش الحكاية دي. بس نشأ سحرة ازكي يقول لك احنا ممكن نعمل السحر ونحطه فوقه ورا المدرج - 00:59:12

الله طب انت فاهم ان في لعب اهوت لكن هم هكذا لذلك يا اخوة الجاهلية كانت شيئاً قبيحاً معتماً عندما تقول لي لقد مد الله يده سبحانه ومد الاسلام يده الى ابي بكر وعمر وعبدالرحمن بن عوف - 00:59:29

وابو عبيدة ابن الجراح وطلحة بن عبيد الله الزبير بن العوام وبدأ يلمم هؤلاء عمل فيهم ايه بقى عمل فيهم ايه عشان يبقو عمالقة الدنيا بالشكل ده. هو ده اللي لازم نفهمه - 00:59:49

ده اللي لازم نعرفه بعد ان رأينا وصف الجاهلية على حقيقتها وبعد ان رأينا ما هي هذه الجاهلية؟ لازم نعرفه ليه مش تاريخ مش سقافة انا لا احكي لكم ثقافة قديمة. لا - 01:00:08

نعرفه لانني انا وانت يا اخي الكريم مكلفان ان احنا نخرج انفسنا من الظلمات الى النور باذن الله اشتغل في الموضوع ده هتطلع نفسك من الظلمات الى النور ازاي؟ ده انا لو عندك في البيت انا لو جاي لحضرتك زيارة في البيت والنور ضرب - 01:00:26

هسألوك هقول لك فين الكوافريه بتاع النور فين لوحة المفاتيح انما في بيتي انا لو النور ضرب هروح على لوحة المفاتيح. ده الفرق ده الفرق كان في مرة ناس قاعدين في بيت واحد وحصلت حريقة حريق. والراجل كان نازل تحت في الشارع - 01:00:47

فلم يعرفوا الطريق الى باب الشقة مش عارفين هو منين فدخلوا لانه مش عارفين فظلوا حتى احترقوا ودي واقعة مشهورة في احدى المدن المصرية انه احترق سبعة ان الحريقة حصلت في البيت بيت كبير وما عرفوش الطرق من بعضها حتى حاصرتهم النيران وكان صاحب البيت برة بيجيب حاجة من السيارة او بحاجة من الخارج - 01:01:08

فهو الحريق اهو وهم عايزين يجرموا بس مش عارفين طريق النجا لذلك احنا وضعنا اننا نريد ان نستدل اين الطريق الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور عشان نمشي فيه - 01:01:32

عشان نتبعد عشان نسلكه انما يقدعوا على الانصاف والازلام والكهنة والاحلام. نسيت اقول لكم انا الحكاية دي والاحلام يقدر يشوف رؤية بالليل خلاص بكرة الدنيا اتهدت. ايه الاخوة نفذ الوقت ونكتفي بهذا القدر ان شاء الله - 01:01:49

بمشيئة الرحمن سنسير بس يا اخوة بالله عليكم نعبد الله عز وجل بهذا. نعبد بصدق بهذا. انا نعبد الله انا نعرف طريقنا يعني احنا بنفتش نعمل ايه ندخل الجنة ازاي - 01:02:11

الرسول عمل ايه؟ ربنا لما قال عن الخروج من الظلمات الى النور اسنده الى نفسه سبحانه قال هو هو الذي اخرجه هو الذي ارسل رسوله ليخرجي ليظهره على الدين كله. وهو الذي كذب ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذنه. هو - 01:02:26

دي صناعة ربانية لذلك نعبد الله بان نعرف هذا وبنقى فاهمين احنا بتعمل ايه ولو ارجوكم تابعوا معي لان هذا الامر في منتهى الالهمية اسأل الله سبحانه هو تعالى يا رب العالمين ان يأخذ بآيدينا اليه اخذ الكرام عليه - 01:02:46

وان ينجينا مما نحن فيه الى ما يحبه ويرضاه. برحمتك يا ارحم الراحمين. موعدنا ان شاء الله يوم الاثنين القادم الساعة حداشر مساء بتوقيت القاهرة يوم الاثنين. جزاكم الله خيرا وشكرا الله لكم. وادعوا لي الله يبارك فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

01:03:05 -

01:03:26 -